

## CONTENT ANALYSIS OF EXTENSION MESSAGE BROADCASTED THROUGH SOME RURAL PROGRAMS IN RADIO OF THE MIDDLE DELTA

Elshafei, A. A. and A. M. Al Zahaby

Agric. Extension and Rural Development Res. Inst., A.R.C

تحليل محتوى الرسائل الإرشادية المذاعة عبر بعض البرامج الريفية بإذاعة وسط الدلتا

عبد العليم أحمد الشافعي وأحمد محمد الذهبي

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

### الملخص

استهدف هذا البحث تحليل محتوى الرسائل الإرشادية المذاعة عبر بعض البرامج الريفية بإذاعة وسط الدلتا من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: التعرف على محتوى الموضوعات الواردة بالبرامج الريفية محل الدراسة، وتحديد أشكال تقديم المعلومات الزراعية، وكذا مصدر مادة الاتصال لهذه المعلومات، إضافة إلى التعرف على مدى إستماع الزراع المبحوثين لكل من إذاعة وسط الدلتا والبرامج الريفية المدروسة، وكذا التعرف على آراء الزراع المبحوثين في بعض الجوانب الفنية المتعلقة بالبرامج الريفية المدروسة، وأخيراً التعرف على أسباب عدم الإستماع لإذاعة وسط الدلتا من وجهة نظر الزراع المبحوثين.

وقد تم تحليل مضمون بعض البرامج الريفية المذاعة عبر إذاعة وسط الدلتا خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ وحتى ٢٠١٠/٦/٣٠ وهذه البرامج هي: أخطار تهدد البيئة، وأمومة وطفولة، وبحوث وتجارب زراعية، وثروتنا الحيوانية، وسمك في شبك.

ولتحقيق جدوى تحليل المضمون، أجريت الدراسة الميدانية للتعرف على بعض الجوانب الفنية المتعلقة بتلك البرامج من وجهة نظر الزراع المبحوثين بمحافظة كفر الشيخ، حيث تم إختيار ثلاثة مراكز بطريقة عشوائية بسيطة من مراكز المحافظة، تمثلت في مراكز كفر الشيخ، ودموق، وقلين، تلى ذلك إختيار قريتين بكل مركز بنفس المعيار السابق، وتم إختيار (٤٠) مبحوث من كل قرية بطريقة عشوائية بسيطة، وبذلك بلغ حجم العينة (٢٤٠) مبحوثاً تم مقابلتهم باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض خلال شهر فبراير ٢٠١١، وتم تحليل البيانات وعرض النتائج باستخدام التكرارات والنسب المئوية. وتمثلت أبرز النتائج فيما يلي:

- ١- جاء محتوى الموضوعات الواردة بالبرامج الريفية المدروسة في خمسة مجالات رئيسية هي: مجال الحفاظ على البيئة من التلوث، ومجال تنمية الأسرة الريفية، ومجال الإنتاج النباتي، ومجال الإنتاج الحيواني، ومجال الإنتاج السمكي، على الترتيب.
- ٢- جاءت أشكال تقديم المعلومات الواردة بالبرامج الريفية المدروسة في خمس فئات رئيسية تمثلت في: مقدمات ونهايات للبرنامج، وحدث، وموسيقى، وحوار (لقاء)، وأغاني هادفة، على الترتيب.
- ٣- جاء مصدر مادة الاتصال في البرامج الريفية المدروسة في سبع فئات رئيسية هي: أطباء بشريين، وباحثين زراعيين، وأخصائيين زراعيين، وأساتذة جامعات، وأطباء بيطريين، وشخصيات عامة، وزراع، على الترتيب.
- ٤- إنخفاض نسبة الإستماع إلى إذاعة وسط الدلتا، حيث بلغت ١١.٧% من إجمالي الزراع المبحوثين.
- ٥- جاءت البرامج الريفية المدروسة مرتبة تنازلياً وفقاً لمدى إستماع الزراع المبحوثين مستمعي إذاعة وسط الدلتا إليها على النحو التالي: برنامج ثروتنا الحيوانية، وبرنامج بحوث وتجارب زراعية، وبرنامج أخطار تهدد البيئة، وبرنامج سمك في شبك، وبرنامج أمومة وطفولة.
- ٦- أفاد أكثر من نصف الزراع المبحوثين (٥٦.٦%) بعدم مناسبة مواعيد إذاعة بعض البرامج الريفية المدروسة، كما أشار (٧٣.٧%) منهم إلى أن فترة بث هذه البرامج غير كافية، واقترحوا أن يكون موعد إذاعة هذه البرامج في الفترة المسائية خاصة بعد العشاء، وأن تكون الفترة الزمنية لبث كل

برنامج على حده حوالي (١٥) دقيقة، كما أفادوا عن رغبتهم في ضرورة التتويه عن موعد إذاعة البرنامج قبل البث ليتسنى لهم الاستعداد لسماعه، إضافة إلى أهمية وجود استخلاص في نهاية البرنامج، وأن يكون للبرنامج مقدمة موسيقية مميزة.

٧- جاءت أسباب عدم الاستماع إلى إذاعة وسط الدلتا مرتبة تنازلياً من وجهة نظر الزراع المبحوثين غير المستمعين لها على النحو التالي: تفضيل مشاهدة التلفزيون والقنوات الفضائية، والاستماع إلى إذاعات أخرى، وضعف الإرسال ووجود تشويش على الإذاعة، وصعوبة فهم بعض المعلومات بالبرامج الزراعية، وعدم المعرفة بالبرامج الزراعية ومواعيد إذاعتها، وعدم المعرفة بوجود إذاعة وسط الدلتا.

## المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر التنمية الزراعية مطلباً أساسياً لمقابلة الزيادة السكانية في مصر، وتحقيق الأمن الغذائي لسكانها، وذلك من خلال التوسع الزراعي الرأسي والأفقي، ويتطلب ذلك التحول من استخدام طرق وأساليب الإنتاج الزراعي التقليدية واستبدالها باستخدام طرق وأساليب الإنتاج الزراعي الحديثة، التي تعتمد على العلم المتضمن لتقنيات وممارسات جديدة عن طريق إمداد الزراع بتلك التقنيات، وتعليمهم كيفية استخدامها بشكل صحيح من خلال استخدام وسائل الإعلام المختلفة.

ويعد الإرشاد الزراعي أحد المؤسسات الحكومية التي تسعى إلى تحقيق التنمية الزراعية بين سكان الريف، عن طريق إمدادهم بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من تحديد مشكلاتهم، والعمل على وضع أولويات لهذه المشكلات وكيفية حلها بأنفسهم، (احمد، وآخرون، ٢٠٠٢). ولهذا يعتمد الإرشاد الزراعي في نشر رسائله الإرشادية على مجموعة من طرق الاتصال الإرشادي، والتي من بينها طرق الاتصال الجماهيري التي تستخدم في نقل المعلومات والمستحدثات الزراعية إلى أعداد كبيرة من المستهدفين في أسرع وقت ممكن.

وتتميز الرسائل الإرشادية المقدمة من خلال طرق الاتصال الجماهيري بوجودها العالية من حيث الشكل والمضمون، وذلك لتتنوع أساليب معالجتها وأشكال تقديمها وطرق تجهيزها وإعدادها خاصة في المادة المطبوعة، مثل أساليب كتابة وإخراج المقالات والنشرات الإرشادية، أو المعالجة الفنية لإنتاج وإخراج المواد الزراعية أو التليفزيونية بدرجة صلاحية عالية وقابلة للبث، ويتطلب ذلك وجود عدد كبير من المتخصصين وتوفر إمكانيات فنية وإقتصادية لا تتطلبها الطرق الإرشادية الأخرى، كما تعتبر المرونة في معالجة الرسائل الإرشادية في شكل مقالات أو برامج ريفية أو إخبارية أو ترفيهية أو برامج حوارية مع مسئولين، من الخصائص المميزة لطرق الاتصال الجماهيري والتي يصعب توفرها في الطرق الإرشادية الأخرى.

ويطلق على عملية الاتصال الجماهيري في مجال الإرشاد الزراعي مصطلح الإعلام الريفي والذي يقوم به جهاز خاص هو جهاز الإعلام العام، الذي يستمد معلوماته عن طريق جهاز الإرشاد الزراعي، وأجهزة البحث العلمي الزراعي، وغالباً ما تكون رسائله مغلفة بترفيه مريح ومحبب، كما تتوافر له وسائل تصميم وإخراج رسائله بشكل جذاب ومؤثر، مما جعلت منه قوة كبيرة وضرورة من ضرورات العصر الحديث، وعلى هذا يعرف الإعلام الريفي بأنه "عملية توصيل المعلومات الصحيحة والموضوعية والمناسبة لعقلية واتجاهات وميول أكبر عدد ممكن من جماهير الريفيين تلبية لحاجتهم من المعرفة في إطار سياسة ترضى الصالح العام، (عمر، ١٩٩٢).

وتعتبر قنوات وسائل الإعلام أكثر فعالية في زيادة معارف الزراع بالمستحدثات الزراعية، فضلاً عن إسهاماتها الكبيرة في شرح وتوضيح الرسائل الاتصالية وتأثيراتها، بما تمتلكه من مقومات تؤدي إلى سرعة فهم واستيعاب الريفيين لهذه الرسائل (Rogers and Shoemaker, 1971). كما يعتبر التعرض لوسائل الإعلام كأحد أشكال الاتصال الجماهيري ذو أهمية كبيرة خاصة في الدول النامية، حيث أدى التطور في وسائل الإعلام إلى الاهتمام بها ودراساتها لمعرفة أثرها على الأفراد، وكيفية استغلالها بطريقة فعالة، فبينما تركز وسائل الإعلام القومية على العموميات، وتهتم بالموضوعات ذات الطابع القومي والعالمي، وتخطط كافة الجماهير على نطاق واسع من الدولة، فإن وسائل الإعلام الإقليمية تتميز بالقدرة على التخصص وقرب رسائلها من واقع جماهير الريفيين ومشكلاتهم داخل المجتمعات الإقليمية، (رشتي، ١٩٧١).

ويمكن لوسائل الإعلام الإقليمية أن تؤدي دوراً هاماً في نشر المعلومات والأفكار المستحدثة بين جمهور المسترشد، إذا ما أحسن استخدامها بشكل فعال وفي الأوقات المناسبة، لأن تنفق المعلومات حول

الممارسات والأنشطة الزراعية أمر ضروري لنجاح عملية التنمية، (الطنوبى، ١٩٩٥). حيث أصبحت وسائل الإعلام تؤثر بصورة مباشرة في معارف الزراع وإجتهاداتهم وتساعدهم في إتخاذ القرارات المناسبة حول مختلف القضايا الزراعية، بإعتبارها طريقة تعليمية فعالة، (رشتي، ١٩٩٣).

وتعتبر الإذاعة المسموعة إحدى طرق الإتصال الجماهيري التي تساعد في إحداث التنمية لدورها الفعال في نقل المعلومات إلي أعداد كبيرة من الناس في وقت واحد، حيث تمثل مصدراً أساسياً للأخبار والتثقيف والتعليم والترفيه والإقناع، لأن المعلومات التي تقدم من خلال الإذاعة يسهل تخزينها، لأن معاملة رسائلها تؤدي الي تهيئة المستمع إلي اليقظة وسرعة الفهم والإستيعاب، (الفشاوي، ٢٠٠٠). كما تعد الإذاعة الريفيه المسموعة وسيلة فعالة وملئمة للإتصال بمن لا يستطيعون القراءة والكتابة وكبار السن، وتفيد في إعلام غير الزراعيين بالتطورات المتعلقة بالزراعة والمجتمع المحلي الريفي، إضافة الي خلق الاهتمام بالطرق الإرشادية الأخرى، (العادي، ١٩٧٣).

وتتمثل أهمية الراديو كطريقة اتصال إرشادي فيما يلي: القدرة على الوصول إلي الزراع وأسرههم بأحدث التكنولوجيا الزراعية في أقل وقت، وفي أثناء الأزمات والكوارث المحلية والدولية (Purushothaman, and et al., 2003). كما أنه أكثر قدرة على إقناع المستهدفين، ويتم بالمسرة في نقل المعلومات، ومن أسهل طرق الإتصال إستخداماً، لكونه لا يحتاج إلي الإلمام بالقراءة أو الكتابة ولا يتطلب الاستماع إليه جهداً عقلياً أو عصيباً، حيث يمكن الاستماع إليه أثناء أداء الأعمال اليدوية، (العبد، ونهى العبد، ٢٠٠٨). كما يقوم بدور تعليمي إرشادي هام ويغطي مناطق جغرافية واسعة، ويتخطى حواجز الفقر والامية، إضافة إلي أنه وسيلة إعلانية هامة، ومن سلبيةاته: قابلية الإرسال الإذاعي للتشويش، والمنافسة الشديدة للبرامج الإذاعية من قبل التلفزيون والفضائيات والانترنت، (حسين، ٢٠٠٥).

ويتكون البرنامج الإذاعي من مجموعة من العناصر الأساسية تتمثل في الكلمة المنطوقة، والموسيقى، والمؤثرات الصوتية، والتسجيلات الخارجية، ويشترط في أسلوب الكتابة للبرامج الإذاعية سهولة وفهم كل ما يذاع، وبساطة اللغة والبعد عن المصطلحات الفنية التي لا يستطيع المستمع فهمها بسهولة، والوضوح بحيث لا تحتاج المعلومات إلي شرح، والدقة حيث تكون معلومات مضمون البرنامج مؤكدة، والإيجاز بحيث تكون الجمل والعبارات المستخدمة قصيرة قدر الإمكان، (القليني، ٢٠٠٦).

وتعتبر الرسالة التعليمية المحور الرئيسي لبرنامج وطريقة الإتصال المستخدمة، لذا يتطلب تصميمها فهماً كاملاً من جانب جهة الاتصال لطبيعة الجمهور المستهدف الذي ستوجه إليه تلك الرسالة، فلكي يتم استقبال الجمهور للرسالة بشكل فعال فإنه يجب صياغتها بطريقة ذات معنى لدى المتلقي، حيث يتم ترميزها في إطار الخبرة المشتركة بين طرفي الإتصال، وأن تكون الرموز والكلمات المستخدمة مألوقة لدى المتلقي، (أحمد، وآخرون، ٢٠١٠). ويرجع الفضل في الإتصال في معظم الحالات الي افتراضات خاطئة من جانب المرسل أو المستقبل حول مطابقة معنى الرموز والكلمات التي يتم تبادلها بين الطرفين، (رشتي، ١٩٩٣).

ونظراً لإحتلال الرسائل الإرشادية المبتة عبر البرامج الإذاعية مكانة هامة في عملية الإتصال الإرشادي، لما لها من تأثير هام يتطلب التعرف علي مقدار فعاليتها في إحداث التغييرات السلوكية لدى المستهدفين، وأن هذه الرسائل تتعلق بشخصية مصدر الإتصال وقدراته ودوافعه وقيمه وأهدافه، كما تحتوي علي بعض العوامل الرئيسية المتعلقة بعملية الإتصال، لذا فقد برزت الحاجة الي تقييم هذا المنتج الإتصالي، الأمر الذي دفع بعض الباحثين في بدايات القرن العشرين الي استخدام منهج تحليل المضمون بهدف جمع المعلومات وتحليلها وفقاً لأشكال وأنماط متنوعة تؤدي الي استنباط مزيد من التحليلات والتفسيرات حول موضوع الإتصال، ولهذا يعتبر منهج تحليل المضمون أحد طرق البحث العلمي التي تؤدي الي زيادة فهم الرسائل الإرشادية التعليمية عن طريق تحليلها كما وكيفاً علي أسس علمية سليمة.

ويعرف برلسون تحليل المضمون على أنه "أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوي الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية ووصفاً موضوعياً منتظماً وكمياً"، (حسين، ١٩٨٣). بينما تعرفه دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية على أنه "أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية، عن طريق إختيار عينة من المادة موضع التحليل وتقسيمها وتحليلها كما وكيفاً على أساس خطة منهجية منتظمة"، (التهامي، ١٩٨٥). ويمكن تقسيم استخدامات تحليل المضمون وفقاً لعناصر عملية الإتصال إلي: وصف وتحليل المحتوي من الجوانب الموضوعية والشكلية، ووصف القائمين بعملية الإتصال وكشف مقاصدهم ونواياهم، ووصف الجمهور المستهدف، ووصف تأثيرات المحتوي، والمساعدة في إجراء ورصد التنجرات الفكرية والثقافية، (Holsti, 1969).

ومن الدراسات التي تناولت تحليل مضمون البرامج الريفية الإذاعية والتي أمكن الإطلاع عليها، دراسة الجنجويي (١٩٨٤) حيث أوضحت أن البرامج الريفية الإذاعية ركزت على موضوعات الإنتاج النباتي، خاصة ما يتعلق بالمحاصيل الحقلية، وأن أشكال تقديم المواد المذاعة اعتمدت بشكل رئيسي على اللقاءات يليها الأغاني الشعبية، بينما جاءت فئة المهتمين الزراعيين في مقدمة مصدر تقديم المعلومات المذاعة، يليها الباحثين. أما دراسة أبو العز (١٩٨٨) فقد أوضحت أن مضمون البرامج الريفية قد غطت أربعة أهداف رئيسية هي: تطوير حياة الأسرة الريفية، يليها تنمية الموارد الطبيعية، ثم رفع الكفاءة الزراعية المحصولية، وأخيراً رفع كفاءة إنتاج محاصيل الخضار، وأن أشكال تقديم البرامج الريفية الإذاعية فقد ركزت على حديث المسؤولين بدرجة كبيرة، وأن فئة المتخصصين هي أكثر فئات مصدر تقديم المعلومات في البرامج المذاعة. وأما دراسة أبو السعود وآخرون (١٩٩٠) فقد بينت أن الموضوعات المتعلقة بالإنتاج النباتي جاءت في مقدمة اهتمام البرنامج الإذاعي مع أهالي الريف، يليها الموضوعات الدينية ثم الاجتماعية، وأن أشكال تقديم المعلومات ركزت على الحديث، يليه الحوار ثم التمثيليات الإذاعية. أما دراسة شلبي (١٩٩٣) فقد أوضحت أن الموضوعات المرتبطة بتنمية وتطوير الأسرة الريفية جاءت في مقدمة اهتمام البرامج الريفية، يليها الموضوعات المرتبطة بالإنتاج النباتي، وأن النصائح والإرشادات جاءت في مقدمة أشكال تقديم المادة المذاعة، يليها اللقاءات، وأن فئة الأخصائيين الزراعيين جاءت في مقدمة مصدر مادة الإتصال، يليها الباحثين ثم الأخصائيين البيطريين.

وإنطلاقاً من أهمية الإعلام الإقليمي في المشاركة في عملية التنمية لمختلف المجالات، فقد قامت الدولة بإنشاء عدداً من الإذاعات الإقليمية في مختلف الأقاليم المصرية، ومن بينها إذاعة وسط الدلتا والتي بدأ إرسالها في ٢٢ يوليو عام ١٩٨٢، لخدمة المجتمع المحلي في خمس محافظات بالدلتا هي: كفر الشيخ والغربية والمنوفية والدقهلية ودمياط، حيث تقدم العديد من البرامج الريفية المتخصصة الي السكان الريفين داخل هذا الإقليم. والذين يبلغ عددهم ١٥٩٧٤٠٠٠ نسمة، يمثل سكان الريف منهم نحو ٧٨.٨٢% من إجمالي عدد سكان هذه المحافظات، كما قدرت متوسط نسبة الأمية في هذه المحافظات بنحو ٢٩.٣٢%، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٩).

ونظراً لتعدد البرامج الريفية بإذاعة وسط الدلتا، وما يبذل فيها من جهد وتكاليف لإنتاج وإخراج الرسائل الإرشادية في هذه البرامج، فقد تم إجراء هذا البحث للتعرف على الدور الإرشادي الزراعي لإذاعة وسط الدلتا في نشر المعلومات والأفكار الزراعية المستحدثة بين جمهور الريفين، من خلال استخدام منهج تحليل المضمون لبعض البرامج الريفية التي تقدمها إذاعة وسط الدلتا، والتعرف على محتوى المواد الإعلامية المقدمة وموضوعاتها، وكذا الأشكال التي عولجت بها هذه المعلومات ومصادر إنتاجها، وتحقيقاً لجدوى تحليل المضمون فقد أجريت الدراسة الميدانية مع الزراع للتعرف على مدى سماعهم لكل من إذاعة وسط الدلتا، والبرامج الريفية المبثثة بها، وكذا التعرف على آرائهم في بعض الجوانب الفنية المتعلقة بهذه البرامج، لوضعها أمام القائمين على تنفيذها لضمان أداء الخدمة الإعلامية الإرشادية بصورة جيدة لتحقيق التنمية الزراعية.

الأهداف البحثية

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية تحليل مضمون الرسائل الإرشادية المبثثة عبر بعض البرامج الريفية بإذاعة وسط الدلتا لتحقيق أهداف التنمية الزراعية في مصر، من خلال تحقيق الأهداف القرعية التالية:

- ١- التعرف على محتوى الموضوعات الواردة بالبرامج الريفية موضع الدراسة.
- ٢- تحديد أشكال تقديم المعلومات الزراعية الواردة بالبرامج المدروسة.
- ٣- التعرف على نوعية مصدر مادة الإتصال للمعلومات الواردة بالبرامج الريفية المدروسة.
- ٤- التعرف على مدى استماع الزراع المبحوثين لإذاعة وسط الدلتا.
- ٥- التعرف على مدى استماع الزراع المبحوثين للبرامج الريفية المدروسة.
- ٦- التعرف على آراء الزراع المبحوثين في بعض الجوانب الفنية المتعلقة بالبرامج الريفية المدروسة.
- ٧- التعرف على أسباب عدم إستماع الزراع المبحوثين لإذاعة وسط الدلتا.

### الطريقة البحثية

أولاً: تحليل مضمون البرامج الريفية المدروسة بإذاعة وسط الدلتا:  
لتحقيق أهداف البحث تم استخدام منهج تحليل المضمون لتحديد الشكل والمحتوي التعليمي الإرشادي لحلقات البرامج الريفية المدروسة والمبثثة عبر إذاعة وسط الدلتا، وذلك من خلال الإجراءات التالية:

١- تحديد البرامج الريفية المبنية عبر إذاعة وسط الدلتا. ٢- تحديد وحدات القياس. ٣- تحديد الفئات وتعريفها. وتم تناول كل منها بالتوضيح على النحو التالي:

١- تحديد البرامج الريفية المبنية عبر إذاعة وسط الدلتا:

تم الحصول على بيان بالبرامج الريفية المبنية عبر إذاعة وسط الدلتا، من خلال الخريطة الإذاعية الدورة إذاعية واحدة في الفترة من ٢٠١٠/٤/١ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠، وكانت هذه البرامج هي: عزيزي المزارع، وثروتنا الحيوانية، وبحوث وتجارب زراعية، وسك في شبك، وشریان الحياة، وأمومة وطفولة، وبيت العز، وأخطار تهدد البيئة، والبيئة والتنمية، وأصدقاء البيئة. عينة مادة التحليل:

تمثلت عينة مادة التحليل في إختيار خمسة برامج ريفية بطريقة عشوائية من البرامج التي تسم بثها بإذاعة وسط الدلتا وهي: أخطار تهدد البيئة، وأمومة وطفولة، وبحوث وتجارب زراعية، وثروتنا الحيوانية، وسك في شبك، تلي ذلك القيام بتسجيل حلقات هذه البرامج خلال فترة البث في الدورة الإذاعية المشار إليها ليتمنى تحليل مادتها العلمية من حيث الشكل والمضمون. وقد بلغ إجمالي عدد حلقات البرامج محل الدراسة (١٦٢) حلقة، منها (٩٠) حلقة لبرنامج أخطار تهدد البيئة تذاغ منها حلقة يوميا، و(٣٦) حلقة لبرنامج أمومة وطفولة يذاع منها ثلاث حلقات أسبوعيا، و(١٢) حلقة لبرنامج بحوث وتجارب زراعية يذاع منها حلقة واحدة أسبوعيا، و(١٢) حلقة لبرنامج سك في شبك يذاع منها حلقة واحدة أسبوعيا.

وقد بلغ إجمالي زمن البث الإذاعي الكلي للبرامج الريفية محل الدراسة خلال الدورة الإذاعية المختارة (٩٩٠) دقيقة، بوزعة على النحو التالي: (٤٥٠) دقيقة لبرنامج أخطار تهدد البيئة، و(١٨٠) دقيقة لبرنامج أمومة وطفولة، و(١٢٠) دقيقة لبرنامج بحوث وتجارب زراعية، و(١٢٠) دقيقة لبرنامج ثروتنا الحيوانية، و(١٢٠) دقيقة لبرنامج سك في شبك، بينما بلغ إجمالي البث الفعلي لهذه البرامج (٨٩٣) دقيقة، وذلك بعد استخراج مدة المقدمة والنهاية الموسيقية لكل برنامج كما هو موضح بجدول (١)، حيث اعتمد على الزمن الفعلي في عرض تحليل محتوى كل برنامج علي حده من البرامج موضع الدراسة.

جدول (١): عدد الحلقات والزمن الكلي والفعلي للبرامج الريفية المذاعة عبر إذاعة وسط الدلتا خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ وحتى ٢٠١٠/٦/٣٠

م	اسم البرنامج	عدد حلقات البرنامج * زمن حلقة	الزمن الكلي (دقيقة)	الزمن الفعلي (دقيقة)	المقدمة ونهاية الموسيقية للبرنامج
١	أخطار تهدد البيئة	٥×٩٠ دقيقة	٤٥٠ دقيقة	٤٥٠ دقيقة	٤٥ دقيقة
٢	أمومة وطفولة	٥×٣٦ دقيقة	١٨٠ دقيقة	١٥٦ دقيقة	٢٤ دقيقة
٣	بحوث وتجارب زراعية	١٠×١٢ دقيقة	١٢٠ دقيقة	١١٢ دقيقة	٨ دقيقة
٤	ثروتنا الحيوانية	١٠×١٢ دقيقة	١٢٠ دقيقة	١١٢ دقيقة	٨ دقيقة
٥	سك في شبك	١٠×١٢ دقيقة	١٢٠ دقيقة	١٠٨ دقيقة	١٢ دقيقة
	الإجمالي	١٦٢ حلقة	٩٩٠ دقيقة	٨٩٣ دقيقة	٩٧ دقيقة

٢- تحديد وحدات القياس:

تم تحديد وحدة القياس بوحدة المفردة، وهي تمثل الحلقة من البرنامج، وهي الوحدة التي يستخدمها مصدر الإتصال في نقل المعلومات والأفكار التي يريد إرسالها الى جمهور المستمعين، وقد أمكن استخدام أكثر من وحدة في عملية التحليل مثل وحدة الموضوع، والفقرة، والشخصية، والزمن، وذلك بهدف إثراء عملية التحليل.

وحدة الزمن (الدقيقة): استخدمت الدقيقة كوحدة زمن للمفردة (الحلقة) لتحديد مدتها الزمنية بإعتباره مؤشر يوضح شدة الاهتمام بموضوع معين تم تناوله في حلقة أو أكثر، وذلك بتحديد طول الفترة الزمنية التي استغرقها بث هذا الموضوع إجمالاً.

٣- تحديد الفئات وتعريفها:

تستخدم الفئات في تحليل المضمون لتوصيف محتوى البرامج الريفية المدروسة، وتوجد عدة فئات لتحليل المضمون تدرج تحت فئة ماذا قيل؟ أي فئة موضوع الإتصال والتي تعتبر أكثر الفئات عمومية، وفئة كيف قيل؟ أي فئة الشكل الذي قدمت به الموضوعات الواردة في البرامج الريفية موضع الدراسة، وكذا فئة مصدر الإتصال للتعرف على منتج مادة الإتصال والتحقق من موضوعيته في إنتاج المادة العلمية المقدمة خلال البرامج الريفية الإذاعية.

- أ- فئات مضمون البرامج الريفية موضع التحليل: وقد أمكن تحديد وتعريف كل فئة منها على النحو التالي:
- مجال الحلقة: وهي أكثر الفئات عمومية، وشملت خمس فئات رئيسية تم تصنيفها الي ما يلي:
- 1- مجال الإنتاج النباتي: ويقصد بها المعلومات الواردة بحلقات البرامج الريفية، والتي تتعلق بإنتاج المحاصيل الحقلية والبستانية وما يرتبط بهما، وتم تصنيفها على النحو التالي:
    - 1- محاصيل حقلية: وتشمل محصول الأرز، والقمح، والذرة الشامية.
    - 2- محاصيل خضر: وتشمل الطماطم، وعيش الغراب.
    - 3- محاصيل زيتية: وتشمل السمسم.
    - 4- الحشائش التي تصيب المحاصيل الزراعية.
  - 5- المحافظة على البيئة: وتشمل زراعة الأسطح والاستفادة منها، ودور الإرشاد الزراعي في خدمة البيئة.
  - 6- الأمراض التي تصيب المحاصيل الزراعية: وتشمل الأوقات المرضية والحشرات الضارة وتأثيرهم على المحاصيل الزراعية.
- 2- مجال الإنتاج الحيواني: ويقصد بها المعلومات الواردة بحلقات البرامج الريفية موضع الدراسة، والمتعلقة بإنتاج الحيواني كموضوعات متكاملة، وتم تصنيفها على النحو التالي: الرعاية البيطرية للدواجن، وتربية الماشية، وتغذية الماشية، والرعاية البيطرية للماشية، والأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وتربية ورعاية الأرانب، وإنتاج لبن نظيف.
- 3- مجال الإنتاج السمكي: ويقصد بها المعلومات الواردة بحلقات البرامج الريفية محل الدراسة، والمتعلقة بإنتاج الأسماك كموضوعات متكاملة، وتم تصنيفها على النحو التالي: التفريخ الطبيعي للأسماك البلطي، وتربية الأسماك، وتغذية الأسماك، ومشكلات الاستزراع السمكي، وكيفية إنشاء المزارع السمكية، وتجهيز حقول الأرز للاستزراع السمكي، وإجراءات إدارية للصيد.
- 4- مجال الحفاظ على البيئة: ويقصد بها المعلومات الواردة بحلقات البرامج الريفية محل الدراسة، والمتعلقة بكيفية الحفاظ على البيئة من التلوث كموضوعات متكاملة، وتم تصنيفها على النحو التالي: تلوث التربة وكيفية المحافظة عليها، وتلوث المياه وكيفية المحافظة عليها، والحفاظ على الأراضي الزراعية والبحيرات والمحميات الطبيعية، وتلوث الهواء وكيفية المحافظة عليه، والتغيرات المناخية وأثرها على البيئة، وأضرار إدمان التتخين والمخدرات، وإفراض بعض السلالات النقية من الإنتاج الحيواني والداخلي.
- 5- مجال تنمية الأسرة الريفية: ويقصد بها المعلومات الواردة بحلقات البرامج الريفية محل الدراسة والمتعلقة بتنمية الأسرة الريفية كموضوعات متكاملة، وتم تصنيفها على النحو التالي: الأمراض التي تصيب الأطفال والوقاية منها، والعناية بصحة الأم خلال فترة الحمل، والعناية بتربية الطفل وكيفية رضاعته، والأمراض التي تصيب أفراد الأسرة والوقاية منها، وكيفية التعامل مع الأولاد في سن المراهقة.
- ب- فئات شكل الإتصال: ويقصد بها الأنماط أو القوالب الإذاعية التي قدمت بها الموضوعات المختلفة (المضمون الزراعي الإرشادي) والتي وردت بالبرامج الريفية موضع الدراسة، وتم تصنيفها الي ما يلي:
- 1- حديث: ويقصد به الكلام المنطوق في صورة سهلة ومبسطة حول معلومات معينة يريد المتصل من خلال الميكروفون إرسالها الي المستمع بهدف نصحه وإرشاده.
  - 2- حوار (لقاء): وهو نوع معين من التعبير يتحدث فيه شخصيتان حول موضوع معين لزيادة الإيضاح بغرض إثارة الاهتمام به لدى المستمعين.
  - 3- مقدمة ونهاية: ويقصد بها ما يقوم به المذيع عند استهلال حلقات البرنامج وختامه، ويتم فسي شكل ترحيب بالمستمع وإعلامه بفقرات البرنامج، أو تلخيص المعلومات في نهاية حلقة البرنامج.
  - 4- الموسيقى: وهي لغة تحل فيها النغمات محل الكلمات وتعمل على جذب انتباه المستمعين، واستخدامها فواصل بين فقرات البرنامج.
  - 5- أغاني هادئة: وهي ما يقدم في بداية البرنامج ونهايته بغرض حث المستمع على إنجاز عمل معين في أقصر وقت وبالذقة المطلوبة.
- ج- فئات مصدر الإتصال: ويقصد بها مصدر المادة العلمية المقدمة بحلقات البرامج الريفية، أو من تنسب إليه المادة العلمية من إقناتمين على عملية الإتصال أو منتجي مادة الإتصال بالحلقات المدروسة سواء كانوا شخص واحد أو أكثر أو هيئة حكومية بحثية أو تنفيذية وتم تصنيفها الي ما يلي: باحثين زراعيين، وأساتذة جامعات، وأخصائيين زراعيين، وأطباء بشريين، وأطباء بيطريين، وشخصيات عامة، وزراع.

تاليا: إجراءات الدراسة الميدانية:

منطقة البحث: أجرى هذا البحث في محافظة كفر الشيخ باعتبارها من المحافظات التي تقع ضمن تغطية الإرسال الإذاعي لإذاعة وسط الدلتا، كما تتنوع فيها الأنشطة الزراعية والريفية بين سكانها من الريفيين الذين يستخدمون من البرامج الريفية التي تقدمها إذاعة وسط الدلتا بالشكل والمحتوى المناسب، وفي الأوقات المناسبة لهم، وقد تم اختيار ثلاثة مراكز من مراكز المحافظة بطريقة عشوائية بسيطة، فكانت مراكز كفر الشيخ، وسوق، وقلين، تلي ذلك اختيار قريتين بكل مركز بنفس المعيار، فكانت قريتي الطايه، وأريون بمركز كفر الشيخ، وقريتي لاصيفر، ومحلة دباي بمركز سوق، وقريتي شباس عمير، وكفر المرازقة بمركز قلين.

عينة البحث: لتحديد أفراد عينة البحث تم الاستعانة بالمرشدين الزراعيين العاملين بالجمعيات الزراعية والمراكز الإرشادية بالقرى موضع الدراسة المشار إليها، حيث تم مقابلة (٤٠) مبحوثا من زراع كل قرية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وبذلك بلغ حجم العينة (٢٤٠) مبحوثا تم مقابلتهم جميعا.

### أسلوب جمع البيانات وتحليلها

للحصول علي البيانات المطلوبة لتحقيق أهداف البحث، تم تصميم إستمارة استبيان خاصة بهذا الغرض بعد اختبارها مبدئياً، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية لأفراد عينة البحث، وذلك خلال شهر فبراير ٢٠١١، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم تفرغها وجدولتها، وتم تحليل البيانات وعرض النتائج باستخدام التكرارات والنسب المئوية بهدف استخراج مدلولاتها البحثية.

وقد تضمنت استمارة الاستبيان عدداً من الجوانب الفنية المتعلقة بإذاعة وسط الدلتا من حيث مدى الإستماع إليها والى البرامج الريفية المبثثة بها، والمواعيد المناسبة لإذاعة هذه البرامج ومدتها الزمنية والاستفادة منها، وتكرار إذاعة البرنامج، والتبويه عند إذاعته، ولغة البرنامج، ووجود استخلاص في نهاية البرنامج، حتى يمكن الوصول بهذه البرامج الي الشكل المناسب من قبل المتلقين لهذه الخدمة الإعلامية، لتؤتي الهدف المنشود منها في تحقيق أهداف التنمية الزراعية.

### النتائج البحثية

أولاً: التعرف علي محتوى الموضوعات الواردة بالبرامج الريفية موضع الدراسة بإذاعة وسط الدلتا: أوضحت النتائج الواردة بجدول (٢) أن الموضوعات التي وردت بالبرامج الريفية المدروسة جاءت في خمس مجالات رئيسية هي: مجال الحفاظ علي البيئة من التلوث، ومجال تنمية الأسرة الريفية، ومجال الإنتاج النباتي، ومجال الإنتاج الحيواني، ومجال الإنتاج السمكي. وأن الموضوعات المتعلقة بالحفاظ علي البيئة من التلوث، نالت الاهتمام الأكبر من حيث تكرار التقديم والسزمن المخصص لبحثها، وذلك بنسبة ٤٥.٤% من إجمالي الزمن الفعلي المخصص لجميع فئات الموضوعات الواردة بهذه البرامج، بينما نالت الموضوعات المتعلقة بالإنتاج السمكي اهتماماً أقل من حيث تكرار التقديم والسزمن المخصص لبحثها، وذلك بنسبة ١٢.١% من إجمالي الزمن الفعلي المخصص لجميع فئات الموضوعات الواردة بالبرامج المدروسة.

جدول (٢): تكرار التقديم والسزمن الفعلي المخصص لموضوعات البرامج الريفية المدروسة بإذاعة وسط الدلتا خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠

م	تصنيف الموضوعات	تكرار لتقديم		الزمن المخصص (ق)	
		عدد	%	عدد	%
١	مجال الحفاظ علي البيئة من التلوث	٩٠	٤٥.٥	٤٠.٥	٤٥.٤
٢	مجال تنمية الأسرة الريفية	٣٦	١٨.٢	١٥٦	١٧.٥
٣	مجال الإنتاج النباتي	٢٤	١٢.١	١١٢	١٢.٥
٤	مجال الإنتاج الحيواني	٢٤	١٢.١	١١٢	١٢.٥
٥	مجال الإنتاج السمكي	٢٤	١٢.١	١٠٨	١٢.١
	الإجمالي	١٩٨	١٠٠	٨٩٣	١٠٠

ولمزيد من الإيضاح فقد تم تناول تحليل محتوى كل برنامج من البرامج الريفية المدروسة أثناء فترة التحليل المشار إليها، على النحو التالي:  
 ١- برنامج أخطار تهدد البيئة:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٣) أن موضوعات هذا البرنامج جاءت في سبع فئات، جاء في مقدمتها تلوث التربة وكيفية المحافظة عليها من حيث تكرار التقديم والزمن المخصص لبتها بنسبة ٢٣.٢% من إجمالي الزمن الفعلي المخصص لجميع فئات هذا البرنامج، بينما جاء إنقراض بعض السلالات النقية من الإنتاج الحيواني والداجني في مؤخرة اهتمام هذا البرنامج، حيث شغلت نسبة ٦.٧% من إجمالي الزمن المخصص لبت هذا البرنامج.

جدول (٣): تكرار التقديم والزمن الفعلي المخصص لموضوعات برنامج أخطار تهدد البيئة خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠

م	تصنيف الموضوعات	تكرار التقديم		الزمن المخصص (ق)	
		عدد	%	عدد	%
١	تلوث التربة وكيفية المحافظة عليها	٢٣	٢٥.٦	٩٤	٢٣.٢
٢	تلوث المياه وكيفية المحافظة عليها	١٨	٢٠.٠	٧٨	١٩.٢
٣	الحفاظ على الأراضي الزراعية والبحيرات والمحميات الطبيعية	١٦	١٧.٨	٥٥	١٣.٦
٤	تلوث الهواء وكيفية المحافظة عليه	١٤	١٥.٥	٦٨	١٦.٨
٥	التغيرات المناخية وأثرها على البيئة	٨	٨.٩	٤٣	١٠.٦
٦	اضرار إيمان التخزين والمخدرات	٦	٦.٧	٤٠	٩.٩
٧	إنقراض بعض السلالات النقية من الإنتاج الحيواني والداجني	٥	٥.٥	٢٧	٦.٧
	الإجمالي	٩٠	١٠٠	٤٠٥	١٠٠

٢- برنامج أمومة وطفولة:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٤) أن موضوعات هذا البرنامج جاءت في خمس فئات، كان في مقدمتها الأمراض التي تصيب الأطفال وكيفية الوقاية منها من حيث تكرار التقديم والزمن المخصص لبتها وذلك بنسبة ٣٥.٢% من إجمالي الزمن الفعلي المخصص لجميع فئات هذا البرنامج، بينما جاءت فئة كيفية التعامل مع الأولاد في سن المراهقة، في مؤخرة اهتمام هذا البرنامج حيث شغلت نسبة ٧% من إجمالي الزمن الفعلي المخصص لبت هذا البرنامج.

جدول (٤): تكرار التقديم والزمن الفعلي المخصص لموضوعات برنامج أمومة وطفولة خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠

م	تصنيف الموضوعات	تكرار التقديم		الزمن المخصص (ق)	
		عدد	%	عدد	%
١	الأمراض التي تصيب الأطفال والوقاية منها	١٥	٤١.٧	٥٥	٣٥.٢
٢	العناية بصحة الأم خلال فترة الحمل	٩	٢٥.٠	٤١	٢٦.٣
٣	العناية بتربية الطفل وكيفية رضاعته	٧	١٩.٤	٢٣	٢١.٢
٤	الأمراض التي تصيب أفراد الأسرة والوقاية منها	٣	٨.٣	١٦	١٠.٣
٥	كيفية التعامل مع الأولاد في سن المراهقة	٢	٥.٦	١١	٧.٠
	الإجمالي	٣٦	١٠٠	١٥٦	١٠٠

٣- برنامج بحوث وتجارب زراعية:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٥) أن الموضوعات التي تناولها هذا البرنامج جاءت في ست فئات، وأن فئة موضوعات المحاصيل الحقلية نالت الاهتمام الأكبر من حيث تكرار التقديم والزمن المخصص لبتها، حيث نال محصول الأرز نسبة ١٨.٧% من إجمالي الزمن المخصص لجميع فئات هذا البرنامج، بينما جاءت فئة الحشائش التي تصيب المحاصيل الزراعية في مؤخرة اهتمام هذا البرنامج بنسبة ٤.٥% من إجمالي الزمن الفعلي المخصص لبت هذا البرنامج.



جدول (٥): تكرار التقديم والزمن الفعلي المخصص لموضوعات برنامج بحوث وتجارب زراعية خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠

م	تصنيف الفئات	تكرار التقديم		الزمن المخصص (ق)	
		عدد	%	عدد	%
١	محاصيل حقلية:	٤	١٦.٧	٢١	١٨.٧
أ	محصول الأرز	٤	١٦.٧	٢٠	١٧.٨
ب	محصول القطن	٣	١٢.٥	١٥	١٣.٤
ج	محصول الذرة الشامية				
٢	محاصيل الخضرا:	٣	١٢.٥	١٤	١٢.٥
أ	عش الغراب	١	٤.٢	٥	٤.٥
ب	محصول الطماطم				
٣	محاصيل زيتية:	٢	٨.٣	٧	٦.٣
أ	محصول السمسم				
٤	الحفاظ على البيئة:	٢	٨.٣	٩	٨.١
أ	زراعة الأسطح والاستفادة منها	٢	٨.٣	٨	٧.١
ب	نور الإرشاد الزراعي في خدمة البيئة				
٥	الأمراض التي تصيب المحاصيل الزراعية:	٢	٨.٣	٨	٧.١
أ	الآفات المرضية والحشرات الضارة وتأثيرهم على المحاصيل الزراعية	١	٤.٢	٥	٤.٥
٦	الحشائش التي تصيب المحاصيل الزراعية				
	الإجمالي	٢٤	١٠٠	١١٢	١٠٠

٤- برنامج ثروتنا الحيوانية:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٦) أن الموضوعات التي وردت في هذا البرنامج تم تصنيفها تحت سبع فئات، جاء في مقدمتها الرعاية البيطرية للدواجن من حيث تكرار التقديم مستغرقاً زمناً قدره (٢١) دقيقة بنسبة ١٨.٧% من إجمالي الزمن المخصص لبث جميع فئات هذا البرنامج، بينما جاءت فئة إنتاج لبن نظيف في مؤخرة اهتمام البرنامج حيث استغرق بثها نسبة ٦.٣% من إجمالي الزمن الفعلي المخصص لجميع فئات هذا البرنامج.

جدول (٦): تكرار التقديم والزمن الفعلي المخصص لموضوعات برنامج ثروتنا الحيوانية خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠

م	تصنيف الموضوعات	تكرار التقديم		الزمن المخصص (ق)	
		عدد	%	عدد	%
١	الرعاية البيطرية للدواجن	٥	٢٠.٨	٢١	١٨.٧
٢	تربية الماشية	٤	١٦.٧	٢٠	١٧.٨
٣	تفذية الماشية	٤	١٦.٧	٢٠	١٧.٨
٤	الرعاية البيطرية للماشية	٣	١٢.٥	١٩	١٧.٠
٥	الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان	٣	١٢.٥	١٧	١٥.٢
٦	تربية ورعاية الأرانب	٣	١٢.٥	٨	٧.٢
٧	كيفية إنتاج اللبن النظيف	٢	٨.٣	٧	٦.٣
	الإجمالي	٢٤	١٠٠	١١٢	١٠٠

٥- برنامج سمك في شبك:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٧) إن الموضوعات التي وردت في هذا البرنامج جاءت في سبع فئات، وقد نالت فئة التفريخ الطبيعي لأسماك البلطي اهتماماً كبيراً من حيث تكرار التقديم والزمن المخصص لبثها مستغرقة نسبة بلغت ٢٣.٢% من إجمالي الزمن الفعلي المخصص لجميع فئات هذا البرنامج، بينما جاءت فئة الإجراءات الإدارية للصيد في مؤخرة اهتمام البرنامج حيث استغرق بثها فترة زمنية بلغت نسبتها ٤.٦% من إجمالي الزمن الفعلي المخصص لبث جميع فئات هذا البرنامج.

جدول (٧): تكرار التقديم والزمن الفعلي المخصص لموضوعات برنامج سمك في شبك خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠

م	تصنيف الموضوعات	تكرار التقديم		الزمن المخصص (ق)	
		عدد	%	عدد	%
١	التفريخ الطبيعي لأسماك البلطي	٦	٢٥.٠	٢٥	٢٣.٢
٢	تربية الأسماك	٦	٢٥.٠	٢٠	١٨.٥
٣	تغذية الأسماك	٤	١٦.٧	١٩	١٧.٦
٤	مشكلات الاستزراع السمكي	٣	١٢.٥	١٧	١٥.٧
٥	كيفية إنشاء المزارع السمكية	٢	٨.٣	١٢	١١.١
٦	تجهيز حقول الأرز للاستزراع السمكي	٢	٨.٣	١٠	٩.٣
٧	إجراءات إدارية للصيد	١	٤.٢	٥	٤.٦
	الإجمالي	٢٤	١٠٠	١٠٨	١٠٠

ثانياً: أشكال تقديم المعلومات الواردة بالبرامج الريفية المدروسة:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٨) أن أشكال التقديم للمعلومات الواردة بالبرامج الريفية المدروسة، قد جاءت في خمس فئات، جاء في مقدمتها مقدمات ونهايات البرنامج بنسبة بلغت ٥٠.٤% من إجمالي تكرار فئات أشكال التقديم، بينما جاءت فئة الاغاني الهادفة في مؤخرة أشكال التقديم بنسبة بلغت ٣.٧%.

جدول (٨): أشكال تقديم المعلومات الواردة بالبرامج الريفية المدروسة خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠

م	فئات شكل التقديم	التكرار	
		عدد	%
١	مقدمات ونهايات	٣٢٤	٥٠.٤
٢	حديث	١٢٦	١٩.٦
٣	موسيقى	٩٧	١٥.١
٤	حوار (اللقاء)	٧٢	١١.٢
٥	اغاني هادفة	٢٤	٣.٧
	الإجمالي	٦٤٣	١٠٠

ثالثاً: مصدر مادة الاتصال في البرامج الريفية المدروسة:

توضح النتائج الواردة بجدول (٩) أن مصدر مادة الاتصال للمعلومات الواردة بالبرامج الريفية المدروسة جاءت في سبع فئات، كان في مقدمتهم الأطباء البشريون بنسبة ٣٧.٧% من إجمالي تكرار المشاركين في إعداد مادة الاتصال، يليهم الباحثون الزراعيون بنسبة ٢٤.٥%، ثم الأخصائيون الزراعيون بنسبة ١٢.٢%، بينما جاءت فئة الزراعة في مؤخرة المشاركين في إعداد مادة الاتصال بنسبة ٣.١%.

جدول (٩): المشاركون في إعداد مادة الاتصال في البرامج الريفية المدروسة خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠

م	فئات مصدر الاتصال	التكرار	
		عدد	%
١	اطباء بشريون	٣٧	٣٧.٧
٢	باحثون زراعيون	٢٤	٢٤.٥
٣	أخصائيون زراعيون	١٢	١٢.٢
٤	إساتذة جامعات	١٠	١٠.٢
٥	اطباء بيطريون	٧	٧.٢
٦	شخصيات عامة	٥	٥.١
٧	زراع	٣	٣.١
	الإجمالي	٩٨	١٠٠

واستخلاصا من نتائج تحليل محتوى البرامج الريفية المدروسة، يتضح أن هذه البرامج قد ركزت على بعض الموضوعات، بينما أغلقت البعض الآخر والتي من أمثلتها كيفية استخدام المبيدات والتعامل الأمثل معها، ومكونات الغذاء والتغذية وأثرها على صحة أفراد الأسرة الريفية، والمحاصيل البستانية وخدمة محصول القمح وما يرتبط بهما، والحشرات الاقتصادية وأهميتها في الإنتاج الزراعي، وكيفية التداول الأمثل للأسماك، وتسويق الحاصلات الزراعية، والصناعات الريفية الصغيرة، رغم أهميتها في عملية التنمية الزراعية، وفيما يتعلق بأشكال تقديم المعلومات الواردة بالبرامج الريفية المدروسة، يتضح أنها افتقرت إلى أشكال الدراما التعليمية (التثقيفية)، والمواهب الشعبي والمسابقات كأحد أشكال المعالجة الفنية للرسائل الإرشادية الموجهة إلى جمهور المستمعين، وفيما يختص بمصدر مادة الاتصال بالبرامج المدروسة اتضح أنها أغلقت القادة الريفيين كأحد مصادر الاتصال الهامة في الريف المصري، وذلك خلال فترة التحليل المشار إليها.

رابعاً: استماع الزراع المبحوثين لإذاعة وسط الدلتا:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٠) أن نسبة الزراع المبحوثين الذين يستمعون لإذاعة وسط الدلتا بلغت ١١.٧%، في حين تبين أن نسبة من لا يستمعون إليها بلغت ٨٨.٣%، وهذا يوضح انخفاض نسبة الاستماع إلى إذاعة وسط الدلتا بين الزراع.

جدول (١٠): توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لاستماعهم لإذاعة وسط الدلتا بمحافظة كفر الشيخ

م	الفئات	العدد	%
١	يستمع	٢٨	١١.٧
٢	لا يستمع	٢١٢	٨٨.٣
	الإجمالي	٢٤٠	١٠٠

خامساً: استماع الزراع المبحوثين للبرامج الريفية المدروسة

توضح النتائج الواردة بجدول (١١) أن سماع الزراع المبحوثين مستمعي إذاعة وسط الدلتا بمحافظة كفر الشيخ للبرامج الريفية المدروسة جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي: برنامج ثروتنا الحيوانية، وبرنامج بحوث وتجارب زراعية، وبرنامج أخطار تهدد البيئة، وبرنامج سمك في شبك، وبرنامج أمومة وطفولة، بنسب تراوحت ما بين ٩٢.٨% إلى ٢١.٤% من إجمالي الزراع المبحوثين مستمعي إذاعة وسط الدلتا.

جدول (١١): توزيع الزراع المبحوثين مستمعي إذاعة وسط الدلتا وفقاً لاستماعهم للبرامج الريفية المدروسة

م	البرامج الريفية	التكرار	
		عدد	%
١	ثروتنا الحيوانية	٢٦	٩٢.٨
٢	بحوث وتجارب زراعية	٢٤	٨٥.٧
٣	أخطار تهدد البيئة	١٠	٣٥.٧
٤	سمك في شبك	١٠	٣٥.٧
٥	أمومة وطفولة	٦	٢١.٤

ن = ٢٨ مبحوث

سادساً: آراء الزراع المبحوثين مستمعي البرامج الريفية المدروسة في بعض الجوانب الفنية المتعلقة بهذه البرامج

توضح النتائج الواردة بجدول (١٢) آراء الزراع المبحوثين مستمعي البرامج الريفية موضع الدراسة في بعض الجوانب الفنية المتعلقة بهذه البرامج على النحو التالي: فيما يتعلق ببرنامج ثروتنا الحيوانية، أوضحت النتائج إجماع الزراع المبحوثين مستمعي هذا البرنامج بنسبة ١٠٠% على كل من: مناسبة شكل تقديمه، وسهولة لغته، وضرورة وجود مقدمة موسيقية مميزة له، وضرورة عمل تنويهات عن موعد إذاعته، وضرورة عمل استخلاص في نهاية كل حلقة، وأفاد ٨٩.٩% منهم أنهم يمتثلون من البرنامج، وأن ٨٤.٦% منهم يرغبون في تكرار إذاعة البرنامج، بينما أفاد ٧٦.٩% منهم أن موضوعات البرنامج حديثة، ولكن المدة الزمنية لإذاعة البرنامج غير كافية ويرون أن المدة الزمنية الكافية لبث هذا البرنامج تقدر بحوالي

١٥ دقيقة، كما أفاد ٧٣.١% منهم بعدم مناسبة موعد إذاعة البرنامج، ويرون أن الموعد المناسب لإذاعة البرنامج يكون في الفترة المسائية خاصة بعد العشاء، بينما يفضل ٦٨.٢% منهم تكرار البرنامج مرة ثانية خلال الأسبوع، في حين أفاد ٦١.٥% منهم أن يكون ضيف البرنامج دكتور متخصص في هذا المجال. وقيما يتعلق ببرنامج بحوث وتجارب زراعية، فقد أظهرت النتائج إجماع المبحوثين مستمعي هذا البرنامج بنسبة ١٠٠% علي ضرورة وجود مقدمة موسيقية مميزة للبرنامج، كما أفاد ٩٣.٢% منهم أنهم يستفيدون من البرنامج، ويرى ٩١.٧% منهم ضرورة عمل تنويهات عن موعد إذاعة البرنامج، في حين أشار ٨٣.٣% منهم الي سهولة لغة البرنامج، وحدائه موضوعاته، ورغبتهم في تكرار البرنامج، ومناسبة شكل تقديمه، وتفضيل وجود استخلاص في نهاية كل حلقة، وأن يكون ضيف البرنامج دكتور متخصص في هذا المجال، كما يرى ٧٥% منهم عدم مناسبة موعد إذاعة البرنامج، ويرون أن الموعد المناسب لإذاعة البرنامج في الفترة المسائية خاصة بعد العشاء، في حين أفاد ٧٠% منهم بتفضيل تكرار البرنامج مرة أخرى خلال الأسبوع، بينما أفاد ٦٦.٧% منهم بعدم كفاية المدة الزمنية لبث البرنامج، ويسرون أن المدة الزمنية الكافية لبث البرنامج تقدر بحوالي ١٥ دقيقة.

أما فيما يتعلق ببرنامج أخطار تهدد البيئة، فقد أوضحت النتائج إجماع الزراع المبحوثين مستمعي هذا البرنامج بنسبة ١٠٠% علي كل من: مناسبة موعد إذاعته، وسهولة لغته، وضرورة عمل تنويهات عن موعد إذاعته، ومناسبة شكل تقديمه، وضرورة وجود مقدمة موسيقية مميزة له، ووجود استخلاص في نهاية البرنامج، وعدم كفاية المدة الزمنية للبرنامج، ويرون أن المدة الزمنية الكافية لبث البرنامج تكون حوالي ١٥ دقيقة. بينما أفاد ٩٣.٢% منهم أنهم يستفيدون من البرنامج، وأن ٨٠% منهم يرون أن الموضوعات المقدمة في البرنامج تتميز بالحدائثة، ويرغبون في تكرار البرنامج، في حين يفضل ٧٥% منهم تكرار البرنامج مرة ثانية في اليوم، كما أفاد ٦٠% منهم أن يكون ضيف البرنامج دكتور متخصص في هذا المجال.

وفيما يتعلق ببرنامج سمك في شبك، فقد أظهرت النتائج إجماع الزراع المبحوثين مستمعي هذا البرنامج بنسبة ١٠٠% علي سهولة لغته، وحدائه موضوعاته، ومناسبة شكل تقديمه، وضرورة وجود مقدمة موسيقية مميزة له، وأن ٧٣.٣% منهم يستفيدون من البرنامج، ويفضل ٨٠% منهم تكرار البرنامج، وأكدوا ضرورة عمل تنويهات عن موعد إذاعته، وأهمية وجود استخلاص في نهاية كل حلقة، وأن ٧٥% منهم يفضلون تكرار البرنامج مرة ثانية خلال الأسبوع، في حين أفاد ٦٠% منهم علي عدم مناسبة موعد إذاعة البرنامج، وعدم كفاية مدته الزمنية، ولكنهم يفضلون أن يكون ضيف البرنامج دكتور متخصص في هذا المجال، ويرون أن الموعد المناسب لإذاعة البرنامج يكون في الفترة المسائية خاصة بعد العشاء، وأن المدة الزمنية الكافية لبث البرنامج تكون حوالي ١٥ دقيقة.

جدول (١٢): آراء للزراع المبحوثين مستمعي البرامج الريفية المدروسة في بعض الجوانب الفنية المتعلقة بهذه البرامج بمحاضرة كفر الشيخ

م البرامج	البرامج المدروسة		موعد إذاعة البرنامج		الموعد المناسب لإذاعة البرنامج		المدة الزمنية للبرنامج		المدة الكافية للبرنامج		لغة البرنامج					
	مناسب	غير مناسب	بعد العصر	بعد العشاء	كافية	غير كافية	١٥ ق	١٥ ق	سهلة	صعبة						
	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %						
١ ثروتنا الحيوانية ن- ٢٦ مبحوث	٧	٢٦.٩	١٩	٧٣.١	٤	٢١.١	١٥	٧٨.٩	٦	٢٣.١	٢٠	٧٦.٩	٢٠	١٠٠	٢٦	١٠٠
٢ بحوث وتجارب زراعية ن- ٢٤ مبحوث	٦	٢٥.٠	١٨	٧٥.٠	٢	١١.١	١٦	٨٨.٩	٨	٣٣.٣	١٦	٦٦.٧	١٦	١٠٠	٢٠	٨٣.٣
٣ أخطار تهدد البيئة ن- ١٠ مبحوث	١٠	١٠٠									١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠
٤ سمك في شبك ن- ١٠ مبحوث	٤	٤٠.٠	٦	٦٠.٠	١	١٦.٧	٥	٨٣.٣	٤	٤٠.٠	٦	٦٠.٠	٦	١٠٠	١٠	١٠٠
٥ أمرة وطفولة ن- ٦ مبحوث	٦	١٠٠									٦	٦٦.٧	٤	١٠٠	٦	١٠٠
الاجمالي ن- ٧٦ مبحوث	٢٣	٤٣.٤	٤٣	٥٦.٦	٧	١٦.٣	٣٦	٨٣.٧	٢٠	٢٦.٣	٥٦	٧٣.٧	٥٦	١٠٠	٧٢	٩٤.٧

تابع جدول (١٢)

البرامج	الجوانب الموضوعات الواردة بالبرنامج		تكرار البرنامج		تفضيل تكرار البرنامج		التنويه عن البرنامج		شكل تقديم البرنامج														
	جديدة	قديمة	نعم	لا	يومي	أسبوعي	نعم	لا	مناسب	غير مناسب													
											عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%					
١	٢٠	٢٦	٧١.٩	٦	٢٣.١	٨٩.٩	٢٢	٨٤.٦	١٥.٤	٧	٣١.٨	١٥	٦٨.٢	٢٦	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٦	١٠٠		
٢	٢٠	٢٠	٨٣.٣	٤	١٦.٧	٩٣.٢	٢٠	٨٣.٣	٤	١٦.٧	٢٠	٧٠.٠	٢٢	٩١.٧	٢	٨.٣	٢٠	٨٣.٣	٤	١٦.٧	٢٠	٨٣.٣	
٣	٨	٨	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤	١٠	١٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥	٦	٦	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الإجمالي	٦٤	١٢	٨٣.٢	٦٤	٨٤.٢	١٥.٨	١٢	١٥.٨	٢٧	٤٢.٢	٣٧	٥٧.٨	٧٢	٩٤.٧	٥.٣	٧.٠	٩٢.١	٦	٧.٩	٦	٩٢.١	٧.٩	٦

تابع جدول (١٢)

البرامج	الجوانب الموضوعات الواردة بالبرنامج		الشكل المناسب لتكديس البرنامج		مقدمة موسيقية مميزة		تفضيل استخلاص في نهاية البرنامج		تفضيل ضيوف البرنامج														
	جديدة	قديمة	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	طبيب بشري	طبيب بيطري													
											عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%					
١	٢٠	٢٦	٧١.٩	٦	٢٣.١	٨٩.٩	٢٢	٨٤.٦	١٥.٤	٧	٣١.٨	١٥	٦٨.٢	٢٦	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٦	١٠٠		
٢	٢٠	٢٠	٨٣.٣	٤	١٦.٧	٩٣.٢	٢٠	٨٣.٣	٤	١٦.٧	٢٠	٧٠.٠	٢٢	٩١.٧	٢	٨.٣	٢٠	٨٣.٣	٤	١٦.٧	٢٠	٨٣.٣	
٣	٨	٨	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	
٤	١٠	١٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	
٥	٦	٦	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	
الإجمالي	٦٤	١٢	٨٣.٢	٦٤	٨٤.٢	١٥.٨	١٢	١٥.٨	٢٧	٤٢.٢	٣٧	٥٧.٨	٧٢	٩٤.٧	٥.٣	٧.٠	٩٢.١	٦	٧.٩	٦	٩٢.١	٧.٩	٦

وفيما يتعلق ببرنامج أمومة وطفولة، فقد أوضحت النتائج إجماع المبحوثين مستمعي هذا البرنامج بنسبة ١٠٠% علي مناسبة موعد تقديمه، ومهولة لغته، وحدائة موضوعاته، وأهمية تكرار البرنامج، وأن يكون هذا للتكرار مرة ثانية في نفس اليوم، وضرورة عمل تنويهات عن موعد إذاعته، مع ضرورة وجود مقدمة موسيقية مميزة له، وضرورة وجود استخلاص في نهاية كل حلقة، وأن يكون ضيف البرنامج طبيب بشري، بينما أفاد ٦٦.٧% منهم أنهم يستفيدون من البرنامج، وأن شكل تقديم البرنامج مناسب، وأن المدة الزمنية للبرنامج غير كافية، ويرون أن تكون المدة الزمنية الكافية لبث البرنامج تقدر بحوالي ١٥ دقيقة.

واستخلاصاً مما سبق يتضح إنخفاض نسبة الاستماع الي إذاعة وسط الدلتا بين الزراع المبحوثين، وأن أكثر من نصف الزراع المبحوثين أفادوا بعدم مناسبة موعد إذاعة بعض البرامج الريفية المدروسة، بينما أشار الغالبية منهم الي أن فترة البث لهذه البرامج غير كافية، كما اقترحوا أن يكون موعد إذاعة هذه البرامج في الفترة المسائية خاصة بعد العشاء، وأن تكون الفترة الزمنية لبث كل برنامج علي حدة حوالي ١٥ دقيقة، وتعتبر هذه الفترة الزمنية أنسب فترة زمنية لبث البرامج الإرشادية التعليمية من وجهة نظرهم، كما أفاد غالبية الزراع المبحوثين مستعمي هذه البرامج رغبتهم في ضرورة التنويه عن موعد إذاعة هذه البرامج قبل البث ليستنى لهم الاستعداد لسماعها، إضافة الي وجود استخلاص في نهاية كل برنامج، وأن يكون للبرنامج مقدمة موسيقية ومميزة.

سابعاً: أسباب عدم استماع الزراع المبحوثين لإذاعة وسط الدلتا

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٣) أن أسباب عدم استماع الزراع المبحوثين غير المستمعين لإذاعة وسط الدلتا، جاءت مرتبة تنازلياً علي النحو التالي: تفضيل مشاهدة التلفزيون والقنوات الفضائية، والاستماع الي إذاعات أخرى، وضعف الإرسال ووجود تشويش علي الإذاعة، وصعوبة فهم بعض المعلومات الزراعية الإذاعية لاعتمادها علي حاسة السمع فقط، وعدم المعرفة بالبرامج الريفية ومواعيد إذاعتها، وعدم المعرفة بوجود إذاعة وسط الدلتا، وذلك بنسب تراوحت بين ٧١.٢%، الي ٩.٤% من إجمالي الزراع المبحوثين غير المستمعين لإذاعة وسط الدلتا.

جدول (١٣): أسباب عدم الاستماع لإذاعة وسط الدلتا من وجهة نظر الزراع المبحوثين غير المستمعين لها بمحافظة كفر الشيخ

م	أسباب عدم الاستماع	
	عدد	النسبة %
١	١٥١	٧١.٢
٢	١٣٩	٦٥.٦
٣	١١٥	٥٤.٢
٤	٩٤	٤٤.٣
٥	٩٠	٤٢.٤
٦	٢٠	٩.٤

ن= ٢١٢ مبحوث

بناءً علي ما أسفرت عنه النتائج البحثية يمكن استخلاص مجموعة من النقاط تمثل الأهمية التطبيقية للبحث يوصى بها علي النحو التالي:

- ١- إستناداً الي ما أظهرته النتائج من انخفاض نسبة الاستماع الي إذاعة وسط الدلتا والبرامج الريفية بها، وارتفاع نسبة الاستماع إلي الإذاعات القومية الأخرى، يمكن التوصية بالقيام بحملة إعلامية من خلال الإذاعات القومية لتعريف الزراع بأوقات ومواعيد إذاعة البرامج الريفية بإذاعة وسط الدلتا، من خلال القيام بعمل تنويهات تتناسب مع طبيعة كل إذاعة قومية لتوعية زراع الأقاليم بهذه البرامج للإستفادة منها في أسرع وقت وأقل جهد.
- ٢- إستناداً الي ما أوضحته النتائج من تفضيل الزراع المبحوثين لمشاهدة التلفزيون والقنوات الفضائية، فإنه يوصى أن تقوم الفضائية المصرية الزراعية بالإعلان عن موعد بث البرامج الريفية بالإذاعات القومية والإقليمية.
- ٣- إزاء ما بينته النتائج من ضعف الإرسال ووجود تشويش علي إذاعة وسط الدلتا مما يعوق متابعة الزراع للبرامج التي تقدم من خلالها خاصة الريفية منها، يمكن التوصية بمناشدة المسؤولين عن النواحي الفنية بالعمل علي زيادة قوة إشارات البث الإذاعي حتى تصل الي كافة القرى الواقعة في نطاق المحافظات التي تشملها هذه الإذاعة حتى يكال الجهد المبذول في تلك الإذاعة بالنجاح وتحقيق التنمية لهذا الإقليم.
- ٤- إزاء ما أظهرته النتائج من صعوبة فهم بعض الزراع للمعلومات الزراعية المقدمة من خلال الإذاعة لاعتمادها علي حاسة السمع فقط، يمكن التوصية بالإستعانة بخبراء الإرشاد الزراعي في معالجة الرسائل الإرشادية المقدمة للزراع ووضعها في صورة مبسطة سهل فهمها، والتنوع في أشكال تقديم

المعلومات بحيث تشمل أشكال ترفيحية متنوعة كالمسلسلات الاجتماعية والمسابقات ذات الجوائز والمواد الشعبية إضافة إلى الحديث والحوار واللقاءات المتنوعة.

5- إزاء ما أوضحته النتائج من عدم معرفة الزراع بالبرامج الريفية ومواعيد إذاعتها بإذاعة وسط الدلتا وبالتالي عدم استفادتهم منها، يمكن التوصية بالقيام بتوزيع الخريطة الإذاعية للبرامج الريفية بإذاعة وسط الدلتا على مديريات الزراعة بالمحافظات الواقعة في نطاق البث المباشر لهذه الإذاعة، والتي تقوم بدورها بتوزيع هذه الخريطة على مديري الجمعيات الزراعية ومسؤولي المراكز الإرشادية ومراكز الشباب والوحدات الصحية وجمعيات تنمية المجتمع والوحدات المحلية بقوى هذه المحافظات، حيث يقوم مسؤولي هذه الأماكن بتوعية الزراع بهذه الخريطة وإعلامهم بها في صورة ملصق واضح وكبير يوضع في مداخل هذه الأماكن، حتى يتسنى للزراع متابعة هذه البرامج والاستفادة منها، وعرض مقترحاتهم بشأن تطوير هذه البرامج من وجهة نظرهم، لتحقيق أقصى استفادة، وتفعيل دور هذه الإذاعة في تحقيق تنمية المجتمع الذي أُنشئت من أجله.

## المراجع

- 1- أبو السعود، خيرى حسن، وآخرون (دكتوراه): تحليل محتوى برنامج مع أهالي الريف بإذاعة الأسكندرية الموكب للخطة الخمسية للتنمية الزراعية بالمناطق المستصلحة والمنزوعة حديثاً لعام ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧، نشرة بحثية رقم (٧٠)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة، ١٩٩٠.
- 2- أبو العز، علي صالح (دكتور): دراسة لتحليل مضمون البرامج الريفية الإذاعية في إذاعة جمهورية مصر العربية، مؤتمر الاقتصاد والتنمية الزراعية في مصر والبلاد العربية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٩٨٨.
- 3- أحمد، عبد الحميد إبراهيم، وآخرون (دكتوراه): آراء الزراع في المعارض الزراعية كطريقة تعليمية إرشادية لتعريفهم بالأساليب الزراعية المستحدثة (دراسة حالة عن المعرض الزراعي الرابع عشر صحاري ٢٠٠١ بالقاهرة ج.م.ح)، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مركز البحوث الزراعية، المجلد ٨٠- عدد (٣)، ٢٠٠٢.
- 4- أحمد، مروة السيد عبد الإحيم سالم، وآخرون (دكتوراه): تحليل محتوى حلقات الفيديو المحملة بالرسائل الإرشادية الزراعية المتكاملة مع الرسائل السكانية والبيئية المنتجة بمعرفة مشروع مسح الثقافة السكانية والبيئية والأمن الغذائي في الإرشاد الزراعي، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مركز البحوث الزراعية، المجلد ٨٨- العدد الأول، ٢٠١٠.
- 5- التهامي، مختار (دكتور): تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥.
- 6- الجنجيهي، هدى محمد (دكتوراه): تحليل مضمون البرامج الريفية التابعة للخطة الإرشادية بإذاعة الشعب في جمهورية مصر العربية، المؤتمر الدولي التاسع للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٤.
- 7- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: الكتاب الإحصائي السنوي، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٩.
- 8- الطنوبي، محمد عمر (دكتور): المرجع في الإعلام والإعلام الزراعي، منشأة المعارف، الأسكندرية، ١٩٩٥.
- 9- العادلي، أحمد السيد (دكتور): أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الأسكندرية، ١٩٧٣.
- 10- العبد، عاطف علي، ونهى عاطف العبد (دكتوراه): وسائل الإعلام نشأتها وتطورها وأفاقها المستقبلية، مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد ١٨٩، يناير ٢٠٠٨.
- 11- الفيشاري، طه محمد علي (دكتور): تأثير البرنامج الإذاعي أرض المحروسة كمصدر للمعلومات المتعلقة بمحصولي الذرة الشامية والقمح، (دراسة مقارنة لمعلومات الزراع ببعض قرى محافظتي المنوفية وسوهاج)، نشرة بحثية رقم (٢٥٣)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة، ٢٠٠٠.

- ١٢- القليني، سوزان (دكتوراه): الكتابة للراديو والتلفزيون، مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد ١٨٣، يوليو ٢٠٠٦.
- ١٣- حسين، سمير محمد (دكتور): تحليل المضمون، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٣.
- ١٤- حسين، ماجي الحلواني(دكتوراه): مدخل الى الفن الإذاعي والتلفزيون والفضائي، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ١٥- رشتي، جيهان أحمد (دكتوراه): الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٣.
- ١٦- رشتي، جيهان أحمد (دكتوراه): الإعلام ونظرياته في العصر الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧١.
- ١٧- ثلبي، ابتسام حامد علي: دراسة تقييمية للبرامج الإذاعية الريفية المبثثة عبر إذاعة وسط الدلتا، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ١٩٩٣.
- ١٨- عمر، أحمد محمد (دكتور): الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.
- 19- Purushothaman C., Kavaskar M., Reddy YA; and Kanagasahapathi K;: Role of mass media in agriculture, International conference on communication for development in the information agri., extending the benefits of technology for all 7-9 January, 2003.
- 20- Holsti, Ole R;: Content analysis for the social sciences and humanities, Addison Wesley Publishing company, Inc, 1969.
- 21- Rogers, E. M. and Shoemaker, F.F;: Communication of Innovation, A cross cultural approach, 2<sup>nd</sup> edi., The free press, New York, U.S.A, 1971.

## **CONTENT ANALYSIS OF EXTENSION MESSAGE BROADCASTED THROUGH SOME RURAL PROGRAMS IN RADIO OF THE MIDDLE DELTA**

**Elshafei, A. A. and A. M. Al Zahaby**

**Agric. Extension and Rural Development Res. Inst., A.R.C**

### **ABSTRACT**

This research aimed to analyze the Broadcasted content of the extension messages through some rural programs in the radio of middle Delta through the following sub-objectives: to identify the content of the topics listed in the studied rural programs, to identify the forms of presents the agricultural information, also the source of the communication material of these information, in addition to identification rate of listening of the respondents farmers for each program studied of the radio of the middle Delta, as well as to identify the opinions of the respondents farmers in some technical aspects of these programs, and finally to identify the reasons for not listening to the radio of the middle Delta from the respondents point of view.

The content of some rural programs Broadcasted through Radio of middle Delta have been analyzed among the period from 1/4/2010 until 30/6/2010, these programs are: threats to the environment, maternity and childhood, agricultural research & experiments, our animal wealth, and fish in mesh.

To achieve the feasibility of content analysis; the field study was conducted to identify some technical aspects related to the radio of the



middle Delta among peasants in Kafr el-sheikh Governorate, three districts was chosen in a simple random from the districts of the governorate two villages were chosen in each district in the same criterion. 40 respondents were selected from each village in a simple random, so the sample size was 240 respondents were interviewed using a questionnaire prepared for this purpose during February 2011, frequencies and percentages were used for explanation and presentation the results.

**The most significant results are as the following:**

- 1 - The content of the studied topics contained in the rural programs were in five main areas: preservation of the environment from pollution, development of the rural family, plant production, animal production, and production of fish, respectively.
- 2- The format of presenting the information contained in the studied rural programs represented in five major categories, introductions and endings of the program, converse, music, dialog, and meaningful songs, respectively.
- 3- The source of the communication material in the studied rural programs was in seven major categories: human doctors, agricultural researchers, agricultural specialists, university professors, veterinarian doctors, public figures, and farmers, respectively.
- 4- Low ratio for listening the Radio of middle Delta, this ratio amounted to 11.7% of the total respondent's farmers.
- 5- Studied rural programs ranked from top to down according to the extent listening of the respondent's farmers listeners to the radio of middle Delta as follows: animal wealth, agricultural research & experiments, threats to the environment, fish in mesh, and maternity & childhood.
- 6- More than half of respondent's farmers (56.6%) mentioned unsuitable times to broadcast some studied rural programs and (73.7%) of respondent's farmers mentioned that broadcast periods of these programs are insufficient so, they are suggest the time to broadcast these programs after sun set praying, appropriating about 15 minutes to broadcast each program alone, the respondent's farmers have a desire to mention a time for Radio program before the broadcast to enable them to be getting ready for the listening to it, conclusion at the end of the program, and the program has distinctive musical introduction.
- 7- The reasons for not listening to the Radio of middle Delta ranked from top to down from view of the studied respondent's farmers as follows: preference for watching TV and satellite channels, listen to other stations, weakness of transmission, deformation on the radio, difficulty of understanding of some broadcast agricultural information, lack of knowledge with Agricultural programs & times their broadcasting, and lack of knowledge with existence of radio of middle Delta.

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة - جامعة المنصورة  
مركز البحوث الزراعية

أ.د / محمود محمد عبدالله الجمل  
أ.د / حسن على حسن شريشر